[324] عليه وآله) لم يكن لعانا (1) وما روي عنه من أن المؤمن أو الصديق لا يكون لعانا ونحوه (2). رابعا: روى البخاري عن عائشة: إن يهودا أتوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقالوا: السام عليكم. فقالت عائشة: عليكم ولعنة الله، وغضب الله عليكم. قال: مهلا يا عائشة، عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش إلخ... (3). التصرف المشين: عن خالد بن أبي عمران، قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعو على مضر، إذ جاءه جبرائيل، فأوما إليه: أن اسكت، فسكت، فقال: يا محمد، إن الله لم يبعثك سبابا، ولا لعانا، وإنما بعثك رحمة، ولم يبعثك عذابا، ليس لك من الامر شئ أو يتوب عليهم، أو يعذبهم

_____ (1) صحيح البخاري ج 4 ص 38 و 73 ودلائل الصدق ج 1 ص 417 وصحيح مسلم. (2) راجع: دلائل الصدق ج 1 ص 416 وصحيح مسلم ج 8 ص 23 والغدير ج 11 ص 90 عن مستدرك الحاكم ج 1 ص 12 و 47 والترغيب والترهيب ج 3 ص 469 و 470 عن عدد من المصادر ومسند أحمد ج 1 ص 405 و 416 وج 2 ص 337 و 366 وراجع ج 5 ص 70 وج 2 ص 337 و 366. (3) دلائل الصدق ج 1 ص 417 وراجع: صحيح البخاري ج 4 ص 36 و 58 و 73 و 126 وصحيح مسلم ج 7 ص 5 و 4 والجامع الصحيح ج 5 ص 60 ومسند أحمد ج 3 ص 241 وج 37 و 199. (*)

_____